خلال استقباله المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

خادم الحرمين يطلع على موسوعة المملكة ومشروع المكتبات المتنقلة

ابن معمر: للرعاية السامية عظيم الأثر في توجه المكتبة لتنفيذ عدد من المشروعات الكبرى

الرياض / نايف ال زاحم

■ اطلع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، الرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، على (موسوعة المملكة العربية السعودية) التي ستصدرها بمشيئة الله تعالى المكتبة في (٢٠) مجلداً باللغة العربية، وتغطي كافة جوانب المعرفة في المملكة. كما اطلع – يحفظه الله –على استعدادات المكتبة لإطلاق مشروع (المكتبات المتنقلة) الذي يهدف إلى توفير مصادر المعرفة للقارئ أينما وجد.

صرح بذلك الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمّر، المشرف العام على المكتبة، ورئيس الهيئة الاستشارية لموسوعة المملكة العربية السعودية.

وقد أعرب ابن معمر عن عظيم شكره وامتنانه لرعاية خادم الحرمين الشريفين ودعمه – يحفظه الله – لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة وتوجيهاته الكريمة بضرورة أن تسهم مشروعاتها ومناشطها كافة في خدمة الثقافة العربية والإسلامية، ونشر المعرفة النافعة، وتوفير احتياجات الباحثين وطلاب العلم في كافة التخصصات.. علاوة على مشاركتها المجتمع في جميع قضاياه، مؤكداً أن هذه الرعاية السامية كان لها عظيم الأثر في توجه المكتبة لتنفيذ عدد من المشروعات الكبرى وفي مقدمتها مشروع موسوعة المملكة العربية السعودية، والمشروع الثقافي الوطني لتجديد الصلة بالكتاب، ومشروع الفهرس العربي الموحّد، ومشروع المكتبات المتنقلة.

وكشف ابن معمر عن أن موسوعة المملكة العربية السعودية التي تستعد مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تدشينها قريباً تمثل مرجعاً لمسيرة بلادنا المباركة ورصداً لما تحقق من منجزات تنموية شملت جميع مجالات الحياة الحديثة في تناغم بين معطيات التقنية المتطورة ومنظومة القيم الدينية والتراثية والاجتماعية الأصلية، مبيّناً أن هذا المشروع الكبير يلبي حاجة حقيقية لجهود التعريف بالمملكة على أسس علمية ومعرفية موثقة، ويتسق مع رسالة المكتبة في خدمة المجتمع، ودورها في دعم حركة التطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية، وإبراز مكانتها على كافة الأصعدة العربية والإسلامية والإقليمية والدولية.

الأستاذ فيصل بن معمر

غلاف الموسوعة

وبهذه المناسبة عبر المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة عن سعادته باطلاع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على الموسوعة، والذي أحاط حفظه الله هذا المشروع الوطني برعاية كريمة تجسدت في الموافقة السامية على البدء في تنفيذه عام ١٤٢٢هـ.

المكتبة المتنقلة

وحول محتويات الموسوعة، أوضح المشرف العام على المكتبة، أن موسوعة المملكة العربية السعودية تتكون من (٢٠) مجلداً باللغة العربية ، حيث يبلغ عدد صفحات كل مجلد منها إلى (١,٠٠٠) صفحة تقريباً تتضمن معلومات مفصّلة حول محاور عدة منها: التطوّر التاريخي، والخصائص الجغرافية، والآثار والمواقع التاريخية، والأنماط الاجتماعية والعادات والتقاليد، والحركة الثقافية، والخدمات والمرافق التنموية، والثروات الاقتصادية والطبيعية، والحياة الفطرية، والسياحة والتنزه، في جميع مناطق المملكة الثلاث عشرة، مشيراً إلى أنه سوف يتم إصدارها أيضاً على أقراص ممغنطة (CD،s)، بالإضافة إلى تدشين موقع مستقل للموسوعة على شبكة الإنترنت مدعماً بالصور والخرائط التوضيحية والإحصاءات الحديثة والرسوم البيانية؛ بما يعزز من قدرتها على تحقيق أهدافها في توفير مادة معرفية شاملة عن المملكة.

وفيما يتعلق بمشروع المكتبات المتنقلة الذي تم عرضه على خادم الحرمين الشريفين قال الأستاذ فيصل بن معمّر: "إن هذا المشروع يأتي ضمن سلسلة برامج وأنشطة متنوعة تشكل قوام المشروع الثقافي لتجديد الصلة بالكتاب الذي صدرت الموافقة السامية على تكليف مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بتنفيذه بالتعاون مع عدد من الجهات والمؤسسات العلمية والتعليمية بالمملكة. حيث يسعى هذا المشروع إلى إنشاء عدد من المكتبات المتنقلة في حافلات مجهزة بكل ما يلزم للقراءة والاطلاع، ليتسنى للقارئ الوصول إليها أينما كان ". وأضاف : "إن هذا المشروع النوعي يأتي استمراراً لعدد من الأفكار المبتكرة التي قدمتها المكتبة للوصول إلى القارئ، مثل: برنامج القراءة في المطارات، ومشروع مكتبة الطفل، وبرامج القراءة لطلاب المدارس.." معرباً عن أمله أن تسهم هذه الأفكار في تشجيع كل فئات المجتمع على القراءة والاطلاع في كل فروع المعرفة.

الأمير محمد بن ناصر

الأمير الدكتور فيصل بن محمد

الأمير فيصل بن محمد يحاضر عن «مشروع خادم الحرمين الشريفين في الحوار» اليوم

جازان – رؤى مصطفى

■ يرعى أمير منطقة جازان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز فعاليات الموسم الثقافي الرابع لجامعة جازان التي تتواصل مساء اليوم في قاعات الاحتفالات بالجامعة بمحاضرة لصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن ناصر بن عبد العزيز الأستاذ في المعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن :»العلاقة مع الآخر بين صراع الحضارات ومشروع خادم الحرمين الشريفين في الحوار مع الأديان.

وتركز المحاضرة على الحوار والعلاقة مع الآخر وفقاً للرؤية الإسلامية ، وتبرز المشروع الكبير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الحوار مع الآخر الذي أبرز الوجه الحضاري للإسلام في رؤيته للآخر وفقاً لقيم التسامح والعدل والإنصاف والوسطية التي أقرها الدين الحنيف، وانطلاقاً من الأخلاقيات الإنسانية التي أصبحت مرتكزاً للتعايش السلمي بين الدول والشعوب،

من جانبه رفع مدير جامعة جازان الأستاذ الدكتور محمد بن علي آل هيازع شكره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان على رعايته المستمرة لمثل هذه الفعاليات والمناسبات. كما رحب آل هيازع بالأمير الدكتور فيصل بن محمد بن ناصر، مؤكداً على أن محاضرة سموه ستسهم في فهمنا للآخر، وستسلط الضوء على المشروع الكبير لخادم الحرمين الشريفين – يحفظه الله– في الحوار وفق قيم الإسلام ومبادئه العظيمة في الشأن.

يذكر أن بوابة الجامعة الإلكترونية ستقوم ببث المحاضرة مباشرة عبر موقع الجامعة .www jazanu.edu.sa لتتيح للمهتمين والمثقفين خارج المنطقة متابعة المحاضرة والتداخل مع المحاضر حول ما سيطرحه في محاضرته من رؤى وأفكار.

بحضور الأمير تركي بن سلطان

وزير الثقافة والإعلام يفتتح الأيام الثقافية الأوزبكية

الرياض – واس

■ افتتح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة مساء امس بمركز الملك فهد الثقافي في الرياض الأيام الثقافية الأوزبكية بحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الثقافة والإعلام ونائب وزير الثقافة والرياضة بجمهورية أوزبكستان أخميدوف باخودير.وقد بدئ الحفل المعد بهذه المناسبة بالقرآن الكريم.ثم ألقى معالي وزير الثقافة والإعلام كلمة رحب فيها بالوفد الأوزبكي وأشار إلى أهمية الأيام الثقافية المتبادلة في إبراز الوجه الثقافي والتراث الشعبي للحضارات وتعزيز تبادل المعلومات بينها مما يؤدي إلى تقارب وتمازج الثقافات المختلفة.وقال "إن إقامة مثل هذه الأيام الثقافية تعد مناسبة إشعاع ثقافي له آثاره الإيجابية على المديين القريب وهي تعد قنوات إعلامية مباشرة تنقل للمجتمعات الأخرى عمق تاريخ وحضارة الدول وجسور قوية تربط الشعوب ببعضها.وأشار معاليه إلى أن المملكة ترحب بالإخوة الكرام من جمهورية أوزبكستان تلك الجمهورية التي تضم أقاليم عريقة في التاريخ الإسلامي منها بخارى وسمرقند وطشقند وأنديجان وغيرها ، حيث قدمت تلك المناطق علماء أجلاء أثروا التراث الإسلامي بجهدهم وإنتاجهم ، فكانوا مصابيح أضاءت للعالم الإسلامي الطريق في مختلف علوم الحديث والتفسير والطب والفلك ، وكان منهم الإمام البخاري والبيروني وابن سينا والترمذي وغيرهم من أعلام التراث الإسلامي الذين حفرت أسماؤهم ذاكرة التاريخ الإسلامي ، وأصبحت علومهم مراجع ذات قيمة كبرى ليس لها منافس في مجالها.ولفت معاليه النظر إلى أن أهمية أوزبكستان الجغرافية تكمن في كونها تقع في قلب آسيا وذات أغلبية إسلامية تصل لأكثر من تسعين بالمئة وتعد أكبر دولة من حيث العدد السكاني في وسط آسيا .

معالي الوزير خوجه والامير تركي خلال افتتاح الايام الثقافية الاوزبكية «واس»

وقال معاليه " إن وزارة الثقافة والإعلام في المملكة وهي تعمل في إطار تنمية العلاقات الثقافية مع الدول الإسلامية الصديقة تقوم بذلك من منطلق الأهمية التي توليها قيادتها الرشيدة لتطوير التعاون الثقافي مع الدول الشقيقة والصديقة إيمانا منها بأهمية ذلك في دعم العلاقات في شتى المجالات. واختتم معاليه كلمته بقوله : نحن في المملكة ننظر إلى أن إقامة العلاقات الثقافية سواء كانت بيننا وبين جمهورية أوزبكستان أو غيرها يأتي امتدادا لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – للحوار بين أتباع الأديان والحضارات الداعمة للتقارب بين الشعوب وتضييق الهوة بينها ، ونؤمن إيماناً تاماً بأن الدور الثقافي له أهمية كبيرة في تعزيز التواصل بين شعوب العالم .

ثم ألقى نائب وزير الثقافة والرياضة بجمهورية أوزبكستان أخميدوف باخودير كلمة رحب فيها بالحضور ، فأشار إلى أن هذا الأسبوع الثقافي هو احتفال ونشاط يتيح إمكانية التعرّف على الثقافة الأوزبكية وفنونها ، منوهاً بالعلاقات الأوزبكية –السعودية ، متطرقا إلى العلاقات القديمة بين شعوب المنطقتين.

في أمسية عن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث بأدبي الرياض

د.الموسى: لدينا لجنة تبحث عن الجامعات المتميزة عالمياً لتحقيق طموح ملك.. ورسالة وطن

الابتعاث نوعي لا كمي.. و نسبة التعثر ٣٪

■ قال وكيل وزارة التعليم العالي لشؤون الابتعاث الدكتور عبدالله الموسى، إن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث يضم خلال هذا العام قرابة مئة وخمسة وعشرين ألف طالب وطالبة، والذين يتم توجيههم إلى مواقع التميز في أنحاء العالم، في تخصصات يحتاج إليها سوق العمل، بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بسوق العمل المحلي، عطفا على ما تقوم به الوزارة بالشراكة في الرؤية مع القطاعات المختلفة، لكون البرنامج هادفاً وموجه بناء على رؤية علمية طموحة، تجاه ما رسم له من أهداف، يقوم تحقيقها على توازن دقيق للتخصصات التي يحتاجها السوق المحلي حسب مقاييس ومعايير نوعية.

وأضاف د. الموسى عن ما أصبح برنامج الابتعاث يتميز به من نقلات نوعية متوازنة، وعبر برامج مشتركة متميزة بين الجامعات المحلية والجامعات العالمية .. شارحا العديد من الاحصاءات التي تظهر ما يتميز به البرنامج من رؤية تجاه الحاجة وسدها عبر السنوات القادمة، حسب ما خطط له، إلى جانب ما حققه البرنامج من تميز أصبحت جامعات العالم تبادر إلى التواصل عبر هذا البرنامج، مشيرا إلى أن نسبة إخفاق المبتعثين لا تتجاوز (٣٪) نتيجة التعثر..مشيرا إلى ما يمثله البرنامج من توازن بين مناطق المملكة، عطفا على التنمية الشاملة التي يسعى البرنامج يسعى إلى تحقيقها.

د. فهد العليان و د. عبدالله الموسى خلال الأمسية

تغطية وعدسة – محمد المرزوقي

ومضى د. الموسى، مستعرضا الأهداف التي قام البرنامج سعيا إلى تحقيقها من جانب، والجودة النوعية من جانب آخر.. وصولا إلى أثر برنامج الابتعاث على المستويات الثقافية والاقتصادي والعلمية محليا..عبر ما قام عليه البرنامج من فلسفة نوعية مغايرة ، إلى جانب ما تميز به من تطلعات عصرية حضارية، اختطها له خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – أيده الله – وذلك عبر الدراسة في أكثر من (٢٠٠٠) جامعة حول العالم، عبر (٢٥) دولة.. جاء ذلك خلال الأمسية التي أقامها ليلة البارحة نادي الرياض الأدبي الثقافي ضمن أولى فعالياته التي يقيمها هذا الأسبوع تحت عنوان (مؤسسات الوطن في أدبي الرياض) والتي قدمها الدكتور فهد العليان ، وقد شهدت الأمسية عددا كبيرا من أسئلة ومداخلات الحضور التي تركزت في آليات القبول في البرنامج، والتخصصات المطلوبة.